Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يمر على توقيع اتفاق السلام بين مصر واسرائيل سوى فترة قصيرة من الزمن . وهى فترة لا تسمح بانعكاس هذا الاتفاق على مجالات الابداع الأدبى الا لماما . ذلك أن الحاجز النفسى الذى يهيمن على وجدان أدباء العبرية لم يتيسر لهم — حتى الآن — اجتيازه ، خاصة وأنه عاش داخلهم يوجه أقلامهم وأفكارهم مئات بل آلاف السنين ، فكيف يتأتى لسنوات — لم تتجاوز فى عددها أصابع اليد الواحدة الا قليلا — أن تمحو ما نقشه ذلك الدهر الطويل فى قلوبهم من حقد وكراهية ...

ومع ذلك فقد كتب أقل القليل من القصص ، دارت كلها تقريبا حول « السلام » كمبدأ انسانى يجب على البشرية أن تسمو به وتجعله منهاجاً للتعامل بين أفرادها ؛ ولنقتطف احدى هذه القصص لندلل على ما نقول .

القصة كتبها اسحق بن نير[٥٦] יצחק בן נר عام ١٩٧٩ ضمن المجموعة القصصية التى تحمل عنوان ארץ רחוקה أرض بعيدة ،
דרור אורגוסט קהיר פברואר
أما القصة ذاتها فعنوانها دافيد أوجست — القاهرة — فبراير ، وتدور أحداثها فى القاهرة فى السابع من فبراير عام ١٩٧٨ ، وتدور حول اثنين من الصحفيين المرافقين للوفد الاسرائيلى فى مباحثات السلام ، نشأ بين هذين الصحفيين خصومة شديدة ونزاع دائم وصل للدرجة التى كان أحدهما يحيك للآخر خطة انتقام تؤدى الى تحطيمه نفسيا ، « فدافيد أوجست » يمقت زميله « هاردوف » بشدة ، ربما لأنه أكثر منه نجاحاً فى عمله الصحفى . حيث يستطيع — بملكاته الشخصية — الاتصال بكبار الشخصيات السياسية والاجتماعية والحصول منهم على معلومات وفيرة ودقيقة ومفاجئة مما يكسبه بريقا يحسده عليه زملاؤه .

ثم تسرع أحداث القصة ، فنجد أن « هاردون » كان قد استطاع أن يسلب من « دافيد أوجست » زوجته فى الماضى ، ولكنها ماتت